

## التقرير السنوي للاحتياطيات الأجنبية

اداءً إيجابياً للاحتياطيات الأجنبية في عام ٢٠١٨ مقارنة بالاداء في عام ٢٠١٧

أظهرت بيانات التقرير السنوي للاحتياطيات الأجنبية أداءً إيجابياً في عام 2018 مقارنةً بالأداء في عام 2017، إذ نمت الاحتياطيات الأجنبية بنسبة 32.6% مدفوعة بشكل أساسي بالفرق الموجب المتحقق بين مشتريات البنك من الدولار من وزارة المالية ومبيعاته من خلال نافذة بيع العملة الأجنبية بالإضافة الى الأرباح المتحققة من عوائد المحفظة الاستثمارية بمختلف شرائحها.

وعلى مستوى المحافظ الاستثمارية فقد نمت المحفظة بعملة الدولار الأمريكي في عام 2018 بنسبة 25% تقريباً عما كانت عليه في عام 2017، كنتيجة للفرق الموجب بين مشتريات البنك المركزي من الدولار الأمريكي ومبيعاته منه، فضلاً عن تحويل جزء كبير من العملات الأخرى والناجم عن استحقاق بعض الأدوات الاستثمارية والعوائد عليها إلى عملة الدولار الأمريكي.

أما شريحة الذهب فقد ارتفعت قيمتها في عام 2018 بنسبة 6% تقريباً عما كانت عليه في عام 2017، كنتيجة لزيادة الاستثمار بهذا الأصل، وبلغت احتياطيات الذهب لدى البنك المركزي العراقي بما يقارب 96 طن في عام 2018، ويأتي العراق في المرتبة الخامسة عربياً والمرتبة 37 عالمياً من حيث حيازة احتياطي الذهب، وقد كان العراق أحد أكبر المشترين للذهب في عام 2018 الى جانب كل من والهند والصين وكازاخستان. كما ازدادت الاستثمارات بالصكوك الاسلامية التي يصدرها البنك الاسلامي للتنمية في عام 2018 عما كانت عليه في عام 2017 وبنسبة 33% تقريباً.

فيما شهدت المحفظة بعملة الدولار الاسترالي في عام 2018 ارتفاعاً بنسبة 1.6% تقريباً مقارنةً بعام 2017، ويرجع ذلك الارتفاع إلى العوائد المتحققة على الودائع والتي تم اضافتها إلى الرصيد الأصلي للودائع. وفي مطلع عام 2018، تم التوجه نحو الاستثمار في السندات السيادية الصينية.

وتراعي إدارة الاحتياطيات أهمية التوزيع الجغرافي للاستثمارات، وتنويع الاحتياطيات الأجنبية للبنك المركزي العراقي من حيث الأداة الاستثمارية ومتوسطات الاجل.

البنك المركزي العراقي  
بغداد  
١٩ آذار ٢٠١٩